**المحاضرة 04**

**مرحلة الاختيار والمقابلة:**

تتضمن هذه المرحلة الخطوات الآتية:

\_ السعي إلى الحصول على نسخ المخطوطة المختارة أو صور لها، وذلك بعد أن تعرف المحقق على أماكن توافرها، فيبادر إلى الاتصال بتلك الجهات بالطرق المتيسرة له.

\_ بعد جمع ما يمكن من نسخ المخطوطة أو صورها، يقوم المحقق بالتفحص الدقيق لما توافر لديه من ذلك، والبحث في أي ركن من أركان المخطوطة عن أي معلومة يمكن أن تفيده.

\_ خلال عملية التفحص والتدقيق تلك، يدون المحقق ما يصل إليه من معلومات عن كل نسخة من نسخ المخطوطة في بطاقة خاصة بتلك النسخة بعد إعطاء رمز معين لكل نسخة.

\_ يخرج المحقق من كل ذلك، ومما تجمع لديه من معلومات استقاها من مصادره المتنوعة، إلى نتيجة حاسمة يعيد بموجبها ترتيب نسخ المخطوطة التي توافرت لديه بحسب أهميتها، مبتدئا بالنسخة الأم، التي سيعتمدها في تحقيق نص المخطوطة، تساندها وتتكافل معها وتستكمل نواقصها بقية النسخ الموجودة.

\_ بعد كل ذلك يضع المحقق خطة للتحقيق، وتأتي هذه الخطة من خلال د ا رسة المحقق لما كتب عن تحقيق النصوص المخطوطة وتوثيقها، ومن خلال إطلاعه على عدد من المخطوطات المحققة المنشورة، ورصده لنقاط القوة والضعف في أساليب ومناهج تحقيق تلك المخطوطات.

**3 مرحلة التحقيق:**

في هذه المرحلة يبدأ المحقق عملية بحث ود ا رسة واسعة ومتعمقة، للتحقق وجمع كل ما كتب عن المخطوطة وعن مؤلفها، و بالتالي يبدأ بتحقيق اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه وتحقيق المتن. ويعتبر ضبط عنوان الكتاب واسم المؤلف، ونسبة الكتاب إلى مؤلفه، وتقويم النص من العمليات الأساسية في مجال تحقيق المخطوطات العربية. وهي المرحلة العملية وتقوم على التثبت من مؤلف الكتاب وعنوانه، أما عنوان الكتاب واسم المؤلف فغالبا ما يذك ا رن في المقدمة، وفي حالة فقد أج ا زء من المقدمة أو طمس إحدى هاتين المعلومتين، أو جزء من أيهما كأن نعثر على عنوان الكتاب ولا نعثر على اسم المؤلف، أو نعثر على اسم المؤلف واسم الكتاب ناقصين، في مثل هذه الحالات يلزم الرجوع إلى الكتب البيبليوغ ا رفيا التي تحصى أسماء المؤلفين. أما إذا فقدت المقدمة وفقد معها اسم الكتاب واسم مؤلف فلا سبيل إلى التعرف على شخصيته إلا من خلال ق ا رءة النص وتحديد موضوعه، والتمرس بأساليب المؤلفين وخصائصهم، والرجوع إلى الكتب الموسوعية أو كتب التخصص التي قد تكون نقلت نصوصا عن هذا الكتاب وسمته أو ذكرت مؤلفه. وتلك كلها أمور تحتاج إلى خبرة واسعة بالت ا رث العربي وبإحاطة شاملة بخصائص المؤلفين، فإذا تم الاطمئنان إلى عنوان الكتاب واسم مؤلف، ثم الانتقال إلى النص نفسه فان كانت نسخة المؤلف هي التي ننشرها فلا مشكل لأنها تغني عن كل النسخ الأخرى، أما إذا كنا أما مجموعة من النسخ فيجب أن نرمز لكل منها برمز معين، وأن تتخذ أقدمها وأ وثقها وأصحها أساس للنشر، ويقابلها بالنسخ الأخرى ونثبت الخلافات بين النسخ في الحواشي